# آية الله الشاهرودي: المقاومة هي السبيل الوحيد لنجاة الأمة الإسلامية

صرح رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام في الجمهورية الإسلامية الإيرانية، أن نقل عاصمة الكيان الصهيوني إلى القدس يمثل إساءة للمقدسات الإسلامية، مؤكدا أن المقاومة هي السبيل الوحيد لنجاة الأمة الإسلامية.

ولدى استقباله نائب الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، وصف آية الله السيد محمود الهاشمي الشاهرودي حزب الله بأنه عامل لعزة الإسلام وكرامته، حيث تمكن ببركة دماء شهدائه الطاهرة وإخلاصه في الجهاد ومن خلال قيادته الحكيمة، أن يحقق انتصارات فريدة من نوعها في مواجهة الصهاينة الغاصبين والغلبة على التكفيريين المجرمين.

ورأى آية الله الهاشمي الشاهرودي أن المقاومة هي السبيل الوحيد لنجاة الأمة الإسلامية، وأدان بشدة إجراءات الرئيس الأميركي وتصريحاته، ووصف نقل عاصمة الكيان الصهيوني إلى القدس المحتلة بأنها مؤامرة جديدة لانتهاك حقوق الشعب الفلسطيني والإساءة للمقدسات الإسلامية، داعيا الشعوب إلى الصمود

والحكومات المسلمة إلى التعاون في مواجهة هذه الخطوة الخطيرة.

ورأى آية الله الشاهرودى أن الانتصارات الأخيرة التي حققتها جبهة المقاومة في العراق وسوريا والقضاء على "داعش" بأنها ثمرة الإيمان بالله والاعتماد على القدرات الذاتية للشعوب والتعاون بين دول المنطقة، وأكد ضرورة الوحدة بين المذاهب الإسلامية والتنسيق بين النخب والعلماء المسلمين، مشددا على استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية في الدفاع عن القضايا والمقدسات الإسلامية والشعوب المضطهدة في المنطقة.

وفي الختام، تمنى رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام، النجاح لجبهة المقاومة وقوات حزب الله المجاهدة.

وفي مستهل اللقاء، شرح الشيخ نعيم قاسم، آخر الأوضاع السياسية في لبنان، وأشار إلى تدخل بعض دول المنطقة لزعزعة الاستقرار السياسي في لبنان بهدف ممارسة الضغوط على قوات المقاومة وحزب الله، ورأى أن هذه التدخلات ناجمة عن فشل مخططات أعداء المقاومة في سوريا والعراق.

ووصف نائب الأمين العام لحزب الله، مؤامرة أميركا في إيجاد "داعش" وتقويته، بأنها كانت محاولة لتقسيم الدول الإسلامية وإضعاف الأمة الإسلامية، واعتبر النصر على "داعش" بأنه يحظى بقيمة فكرية وثقافية سامية، وسيؤدى ذلك إلى زوال الأفكار التكفيرية.

كما وصف الشيخ قاسم الإجراء الأميركي الأخير في إعلان القدس عاصمة للكيان الصهيوني، بأنه أدى إلى فضح النفاق السياسي لواشنطن، وألغى جميع المحاولات التساومية، فيما سيكون مقدمة لانتفاضة جديدة في الأراضى المحتلة وكذلك زيادة انتصارات قوى المقاومة ويقظة الشعوب المسلمة ووعيها وزوال الكيان الصهيوني.